

شرح المقدمة الحضرمية - 01 [فصل في السواك وحصل الفطرة]

لبيب نجيب

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد على الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. الله - 00:00:00

فيقول العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بافضل رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والآخرة اصل يسن السواك في كل حال. ويتأكد للوضوء والصلة ولكل احرام وقراءة القرآن والحديث والذكر - 00:00:30

واصفرار الاسنان ودخول البيت والقيام من النوم وارادة النوم. وكل حال يتغير فيه الفم. ويكره للصائم بعد الزوال تحصل بكل خشن الا اصبعه. والاراك اولى ثم النخل. ويستحب ان يستاك ببابس - 00:00:53

ندي بالماء وعرضها الا في اللسان. ثم ذكر ما يتعلق بباقي حصال الفطرة هذا الباب بارك الله فيكم او هذا الفصل يتعلق بحصل الفطرة وقد المصنف رحمة الله تعالى الكلام على السواك لكثرة الاحكام المتعلقة بالسواك. وعادة بعض فقهاء الشافعية ان - 00:01:18

انهم يتكلمون على حصال الفطرة قبل الكلام على الوضوء. كما صنع صاحب الزبد رحمة الله تعالى. فقال فصل في اه فقال فصل يسن السواك. يسن السواك للاحاديث الكثيرة الواردة في الحث عليه. والترغيب فيه - 00:01:48

حتى زاد عدد تلك الاحاديث على مائة حديث جمعها الحافظ ابن الملقن رحمة الله تعالى ثم قال كلاما معناه اتعجب كيف يهمل الفقيه سنة وردت فيها هذه الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:12

فقال هنا يسن السواك. والسواك تارة يطلق على المصدر وهو الاستيak وتارة يطلق على العود. وهو الالة التي يستاك بها. واضح؟ فالمراد هنا بقول يسن السواك اي يسن الاستيak. فالمراد بقوله السواك اي الاستياء. قال يسن السواك - 00:02:37

في كل حال ويتأكد للوضوء المصنف رحمة الله تعالى رتب الكلام في هذا المبحث على مسائل. المسألة الاولى ذكر فيها حكم السواك وان السواك مسنون. والسواك قد يكون واجبا. وذلك كما لو نذره - 00:03:06

اذ كان مندوبا باصل الشرع فنذره فانه يصبح واجبا. وقد يكون واجبا في صورة اخرى كما لو توقف ازالة نجاسة في فمه على استعماله فانه يكون واجبا واضح ولا؟ اذا الاصل في السواك انه مسنون في كل حال. لكنه قد يجب - 00:03:31

كما ان السواك قد يكون مكروها كما في السواك للصائم بعد الزوال وقد يكون السواك حراما وذلك كما لو كما لو استعمل سواك غيره بغير اذنه. ولا علم رضاه. اذا السواك - 00:03:57

الاصل فيه الندب قد يجب وقد يكره وقد يحرمه. واضح؟ هذا بيان حكم السواك وهذا هو المذكور بقوله يسن السواك في كل حال. اي بين حكم السواك بهذه المسألة الثانية ذكر الموضع التي يستحب فيها السواك. وهذه الموضع التي ذكرها المؤلف - 00:04:19

رحمه الله عشرة مواضع بحسب ما ذكر. والا فتحمة مواضع اخرى يتتأكد فيها استعمال السواك ولاحظ معه هو يقول يسن السواك في كل حال. ويتأكد للوضوء. ما معنى ويتأكد اي انه في هذه الموضع يكون اكثر طلبا واعظم اجرا. والا فان اصل الاستحباب شامل لها - 00:04:52

اذا طلب السواك في هذه الموضع ينظر له من جهتين. من جهة عامة ان السواك مطلوب في كل الاوقات من جهة خاصة انه في هذا الموضع اكثر طلبا واعظم اجرا - 00:05:22

ولذلك انظر ماذا قال يسن السواك في كل حال هذا من جهة العموم ثم قال ويتأكدوا ما معنى التأكيد اي ان طلب الشارع له اقوى في هذه الموضع. تمام. طلب الشارع له اقوى. وايضا الثواب - [00:05:39](#)

عليه اعظم في هذه الموضع. قال ويتأكد قلت لك ذكر عشرة موضع يكون السواك فيها مؤكدا نعدها ثم نعود لشرحها. قال للوضع هذا هو الموضع الاول. الموضع الاول الوضع ويمكن ان تكون - [00:06:02](#)

عند كل طهارة ليشمل الوضع والتيمم الغسل. واضح؟ قال والصلة على اني قال ولكل احرام هذا يدخل في الصلاة اي وكل احرام بالصلة هذا داخل في الثاني. قال وقراءة القرآن هذا الموضع الثالث. قال وقراءة الحديث هذا الموضع الرابع - [00:06:24](#)

اضافة كلمة قراءة من عندي. وقراءة الذكر هذا الموضع الخامس. هذه خمسة موضع. قال والسرار الاسنان هذا الموضع السادس ودخول البيت. هذا الموضع السابق. والقيام من النوم هذا الموضع الثامن. وارادة النوم. هذا الموضع - [00:06:56](#)

الحادي عشر وكل حال يتغير فيه الفم هذا الموضع العاشر. فهو رحمة الله ذكر لنا عشر موضع يتتأكد فيها استعمال السواك. نعود اليها لتعلق عليها موضعا موضعا قال ويتأكد للوضع قلت لك لو عبر بقوله يتتأكد لكل طهر ليشمل الغسل والتيمم له - [00:07:19](#)

كان اولى فان السواك يستحب في الغسل او عند الغسل اي في اوله وفي التيمم اي في اوله عند التيمم اي في اوله. قال يتتأكد ويتأكد للوضع واحد وللصلة اي ويتأكد استعمال السواك للصلاح. وقد جاء في الحديث الذي - [00:07:49](#)

بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتان بسواك. خير من سبعين او صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بلا سواك. صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بلا سواك. هذا - [00:08:18](#)

الحديث حسن بعض العلماء وضعفه اخرون. حتى على رأي من ضعفه تعلمون انه في مذهب جمهور العلماء انه يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال خاصة اذا كان طلب الشرع قد ورد - [00:08:38](#)

فاما كان الصلاة التي بسواك افضل من الصلاة التي بلا سواك سبعين صلاة اذا كانت صلاة الرجل في الجمعة افضل من صلاة الفذ بكم؟ بسبعين درجة. كم سيكون المجموع اضرب هذا في هذا. هنا اربع مئة وتسعين وهنا مئة واربعين - [00:08:58](#)

صح؟ الف وثمان مئة وتسعين. واضح واضح ولا؟ اذا تقرر هذا فهذا فضل عظيم. ينبغي للمسلم الا يحرم نفسه منه. واضح؟ قال هنا. والصلة وكل احرام. وكل احرام. ما معنى وكل احرام؟ اي - [00:09:28](#)

يتتأكد السواك لكل حال. فالصلوات التي يحرم فيها المصلي اكثر من مرة. كصلاة الضحى اذا صلاتها اكثر من ركعتين فانه يصلى ركعتين ثم يحرم احراما جديدا ويصلی ركعتين ثم احراما جديدا - [00:09:58](#)

يصلی ركعتين ثم احراما جديدا يصلی ركعتين فهي ثمان ركعات. على المشهور. واضح؟ وصلاة التراويح. عشرون ركعة في كل ركعتين في كل احرام جديدا يستحب استعمال السواك. واضح؟ ولذلك قال هنا وكل احرام - [00:10:18](#)

قال والصلة وكل احرام. الموضع الثالث قال وقراءة القرآن. والمراد ارادوا اي عند قراءة القرآن. ولذلك يستحب استعمال السواك قبل ان يأتي بالاستعاذه فقبل ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بالسواك. هذا الموضع الثالث. قال وقراءة القرآن - [00:10:38](#)

والحديث هذا الموضع الرابع اي حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم فيستحب استعمال السواك. قال والذكر اي واذا اراد ان يقرأ الذكر كان يقرأ اذكار الصباح او اذكار المساء او اذكار النوم فانه يستحب له تأكدا ان يستعمل السواك. واضح - [00:11:08](#)

انا واصفار الاسنان. اي ويتأكد له استعمال السواك عند اصفار الاسنان. وهذا سيأتي ذكره مرة اخرى في اخر كلامه في الموضع الاخير من الموضع العشرة قال ودخول البيت اي ويتأكد له استعمال السواك عند دخول البيت. لما جاء في الحديث عن ام المؤمنين عائشة - [00:11:35](#)

يرحمك الله انها رضي الله عنها سئلت باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت كان يبدأ بالسواك. واضح؟ وقوله هنا ودخول البيت هل يشمل المسجد او لا؟ فنقول - [00:12:01](#)

يستحب السواك عند دخول المسجد ايضا او لا قال بعضهم نعم فالبيت يشمل المسجد واضح؟ من باب اولى. فإذا كان يستحب السواك عند الدخول بيت الادمي فمن باب اولى انه او ليس - [00:12:21](#)

يستحب اذا كان يتأكد استعمال السواه عند دخول بيت الادمي فمن باب اولى انه يتتأكد استعماله عند دخول المسجد وهو بيت الله وبعضهم استنبط هذا بقياس العكس من حديث من اكل بصل او ثوما فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى - 00:12:40

مما يتأنى بنو ادم؟ مما يتأنى منه بنو ادم في الصحيح. قياس العكس اذا كانت الملائكة تتأذى من رائحة الثوم والبصل. واضح؟ فانها تحب. ان يستعمل المسلم السواك اذا دخل بيت الله عز وجل. فهمت؟ هذا يسمى قياس ايش؟ العكس. مثل ما مر معنا في - 00:13:10

دي وفي بعض احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايات احدهنا شهوته ويكون له اجر؟ قال ارأيتم ان وضعها في حرام اكان عليه وزر كذلك اذا وضعها في حلال كان له اجر. في صحيح مسلم. واضح؟ هذا قياس العكس - 00:13:40

قال هنا ودخول البيت والقيام من النوم. لما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قام من الليل يشوس فاه بالسواك. ومعنى يشوس ان يدلل. واضح؟ فاه اي فمه - 00:14:00

وهنا وقعت مفعولا به يشوس فاه منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة. نعم. قال والقيام من النوم. قال والقيام من النوم. تمام. وارادة النوم. اي ويتأكد استعمال السواك - 00:14:20

عند ارادة النوم. ما التعني؟ قالوا حتى يخفف استعمال سواك التغير الذي سيحصل بسبب النوم. واضح؟ يعني انت لو نمت ولم تستعمل السواك سيوجد تغير كبير رائحة ممتنعة لكن اذا نظفت فاك بالسواك قبل النوم حتى وان حصل تغير فان هذا التغير - 00:14:40

لا يكون تغيرا كبيرا. واضح؟ فاستعمال السواك عند ارادة النوم يخفف هذا التغير قال وارادة النوم اي لتخفيض التغير الذي ينشأ بسبب النوم. ثم قال وكل حال يتغير فيه الفم. هذا الموضع العاشر الذي يتتأكد فيه استعمال السواك وهو داخل في في حديث - 00:15:10 السواك مطهرة للقم مرضاة للرب. ففي كل حال يتغير فيه الفم. سواء تغير لونه او ريحه او طعمه فانه يستحب استعمال السواه ولعل هذا يندرج فيه ما تقدم في قوله واصفار الاسنان. واضح؟ فان اصفار الاسنان نوع - 00:15:40

تغير يحصل فيها باصفار اللون. اذا تقرر هذا فان هذه الموضع العشرة ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى يمكن بارك الله فيكم ان نقول في قوله ويتأكد السواك للوضوء والصلاه وكل احرام. متى تحصل السنة في الوضوء؟ تحصل السنة في باستعمال السواك في الوضوء - 00:16:09

في اوله اي قبل ان يبدأ ويسرع في الوضوء. فالسواك على المشهور عند الشافعية هو اول شيء يبدأ به قبل الوضوء. ولذلك صاحب الزبد رحمه الله تعالى لما ذكر لما - 00:16:39

ترى آسنن الوضوء قال والسنن السواك ثم بسملة. واغسل يديك قبل ان تدخن واضح؟ فبدأ بالسواك ثم عطف بثم قال والسنن سواك ثم بسمنا. اشاره الى ان من يريد الوضوء يبدأ باستعمال السواك - 00:16:59

فموضعه موضعه قبل غسل الكفين وقبل التسميم. موضعه قبل غسل الكفين وقبل تسميم هذا قال به كثير من الشافعية وان كان الشيخ ابن حجر واعتمده الرملي. وان كان الشيخ ابن حجر رحمه الله يرى ان استعمال السواه - 00:17:24

موضعه يكون عند المضمونة. عند المضمضة. واضح او لا؟ ايوا. طيب. وفي الصلاه موضعه متى موضعه بارك الله فيكم قبل الصلاه. قالوا قال بعض الفقهاء قبل الصلاه حتى ولو استعمله في - 00:17:44

ثم خرج الى الصلاه فانه بعد محصلا سننة السواك. فانه قد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاه والسلام كان يستعمل السواك في بيته ثم يخرج الى الصلاه. واضح؟ فهذا يدل على ان الفصل من البيت - 00:18:04

الى المسجد خاصة من كان بيته قريبا المسجد هذا الفسوق لا يؤثر في تحصيل سننة السواك. فهم؟ طيب قال وقراءة القرآن والحديث والذكر. هل يقال ايضا يتتأكد استعمال السواك عند قراءة العلم؟ ينبغي - 00:18:24

ان يكون الامر كذلك. ينبغي ان يكون السواك متأكدا عند قراءة العلم. واضح قال واصفار الاسنان ودخول البيت والقيام من النوم ظاهره في قوله والقيام من النوم انه يشمل نوم الليل والنهار - 00:18:44

كل النوم. قال وارادة النوم اي ليلا او نهارا ولكل حال يتغير فيه الفم اذا تقرر هذا فهذه المسألة الثانية في الدرس. اذا المسألة الاولى في الدرس حتى نرتب المسائل هي حكم السواك. المسألة الثانية في - 00:19:05

المواضع التي يتأكد فيها استعمال السواك المسألة الثالثة في الدرس متى يكره السواك؟ وقد مر معنا قبل قليل ان الاصل استحباب السواك في كل حال وانه قد يكون واجبا ذكرنا لذلك الصورتين وقد يكره وقد يحرم. صح؟ يكره السواك. قال بعد الزوال - 00:19:25

بعد الزوال للصائم وتعرفون ان الزوال معناه ان الشمس ميل الى الجهة الغرب وبالتالي الصائم سواء كان صومه فرضا او نفلا يكره له السواك بعد الزوال والتقييد ببعض بعده - 00:19:49

هذا ليس في كل الصور فانه قد يكره استعمال السواك للصائم من اول النهار وهذا في حق من واصل فان من واصل الصوم يكره له استعمال السواك من اول النهار. وذلك - 00:20:12

ان التعليل في كراهيته السواك للصائم بعد الزوال هو انه يزيل رائحة الخلوف التي يحب الله عز وجل. وفي الحديث لخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وهذا الخلوف في العادة يظهر بعد الزوال. واضح؟ فقالوا اذا يكره السواك بعد الزوال للصائم - 00:20:30

ولذلك قال بعض الفقهاء يستحب تأكيدا استعمال سواه قبل الزوال. واضح يعني قبيل الزوال يستحب ان تستعمل السواه انك بعد الزواج ماذا؟ ستكون في حالة ستكون في حالتك راحة. فهم او لا؟ طيب بالنسبة لمن واصل الصوم. فان هذه الرائحة - 00:20:58
ستبدأ معه من الصبح. ولذلك قالوا في حقه انه يكره له السواك من اول انها فهم هذا وظاهر كلام المصنفين. رحمه الله تعالى ان السواك يكره للصائم بعد الزوال. سواء وجد - 00:21:24

مقتضى لذلك او لم يوجد اما اذا لم يوجد فالامر واضح اما اذا وجد المقتضي مثلا اراد ان يصلی صلاة الضهر وهي واقعة بعد الزوال كما لا يخفى عليكم كذلك صلاة العصر - 00:21:42

بعد الزوال صح؟ فهل نقول الان لوجود المقتضي وهو ان الصلاة يتأكد لها استعمال السواك. فانه يسن استعمال السواك فنقدم المقتضي او نقدم المانع وهو كراهيته استعمال السواك للصائم بعد الزوال. كذلك لو نام بعد الظهر - 00:21:57

واضح وارد استعمال السواك قبل ان ينام. او استيقظ من النوم فاراد استعمال السواك بعد ان قام او حصل له يعني تغير بسبب النوم. فهل نقول يستعمل السواك؟ اي يستحب له ذلك او نقول يدخل في الكراهة - 00:22:20

هنا تأتي القاعدة الفقهية المشهورة التي تقول اذا اجتمع المانع والمقتضي فانه يقدم ماذا؟ يقدم واضح؟ فقال جماعة من فقهاء الشافعية يقدم المانع على المقتضي. فيكره استعمال السواك حتى وان وجد سبب يقتضي تأكيد استعمال السواك. وهذا بارك الله فيكم يذكرون بمسألة اخرى - 00:22:40

وهي ان الصائم يكره له كما صرخ بذلك شيخ الاسلام زكريا الانصاري وصرح بذلك الملباري في فتح معين يكره له استعمال الطيب. وهو صائم. الصائم يكره له استعمال الطيب وهو صائم. يوم الجمعة - 00:23:10

يستحب استعمال الطيب. يتأكد استعمال الطيب. فهل نقول لهذا الشخص تستعمل الطيب لان اليوم يوم الجمعة او نقول يكره له يكره لك لانك صائم تأتي هذه القاعدة اذا اجتمع المانع والمقتضي فان المانع يقدم على المقتضي. قال هنا - 00:23:30

يكراه للصائم ويكره الاستياك للصائم بعد الزوال. اي ويكره الاستياك للصائم بعد الزوال. متى تنتهي الكراهة تنتهي الكراهة بغروب الشمس. سواء تناول مفطرا او لا. سواء تناول مفطرا او لا. واضح؟ لان الصيام - 00:23:54

ينتهي بغروب الشمس. اذ ان الليل ليس محلا للصوم. واضح؟ اذ ان الليل ليس محلا للصوم. قال ويكره بعد الزوال. هذى المسألة الثالثة التي ذكرها المصنف. المسألة الرابعة في هذا الباب قال ويحصل بكل خشن - 00:24:15

الا اصبعه اي ممكن نضع عنوانا لهذه المسألة وهو كالتالي بماذا يحصل او تحصل سنة الاستياك. بماذا تحصل سنة الاستيء؟ فقال لك ان سنة الاستيء تحصل بكل خشن الا اصبعه اي الا اصبعه المتصلة به. واضح؟ الا اصبعه المتصلة به - 00:24:35

افهموا من هذا الكلام ان كل شيء خشن تحصل به سنة السواك. حتى هذا على سبيل المثال هذا شيء خشن واضح تحصل به سنة

السواك اذا فعل به مثلا الانسان آن نظف اسنانه به ونحو ذلك - 00:25:05

تحصل به اصل السنة. او كان بثوبه او كان بعود اخر غير الاراك تحصل به. تمام قال ويحصل به ويحصل اي ويحصل الاستياء بكل خشن. قوله بكل خشن تفهم منه انه لا - 00:25:25

تل سنة الاستياء باستعمال السائل الذي ينظف الفم. الذي يسمى الغاسول واضح؟ توجد بعض اه الادوية في الصيدليات تستعمل لتطهير الفم يتضمن بها الانسان. هذه لا يحصل بها لا يحصل - 00:25:45

بها السنة لأنها لأنها ليست ليست خشنة ليست خشنة. قال ويحصل بكل خشن الا اصبعه وتفهم من قوله الا اصبعه انه لو استعمل اصبع غيره فإنه تحصل نعم تحصل سنة السواه - 00:26:04

واضح؟ لكن ممكن هذا يكون غيرك يعني من يرضي. مثلا كزوجة او ابن او نحو ذلك. تمام. على كل حال هي مذكورة في الكتب هكذا بهذا الشكل. قال ويحصل بكل خشن الا اصبعه. ثم بين وهذه المسألة الان - 00:26:24

كما الان ستكون الخامسة. ثم بين مراتب السواه. بين مسألة الخامسة امس وفي الحقيقة مراتب السواه اريد ان اشرحها لكم واكتبه لكم ابياتا على السبورة لتعرفوها اولا - 00:26:44

ولتحفظوها ثانيا. تمام. قال بعضهم ناضما مراتب السواه قال وعندتهم فضل السواه فضل السواه مراتب. وعندتهم فضل السواه مراتب. يرتبها يرتبها. خمسا وعشرين. ماهر شوف خمسة وعشرين مرتبة شوفها. وعندتهم فضل السواه مراتب يرتبها خمسا هذا - 00:27:03

نسوب مقدم ماهر هذا فاعل مؤخر. يرتبها ماهر خمس وعشرين رتبة. تمام اراكم جريد تمام ثم زيتون عاطر. تمام. فباقي اه فباقي اعواد كثوبك اخر اراكم جريد ثم زيتون عاطر فباقي اعواد كثوبك اخر. تمام - 00:27:52

كائن فماء الورد بماء الورد فالريق نديك عفوا نديت بماء فماء الورد في الريق اديت فيابسها. فالركب في الكل سائرون. انتبه اشرحها لك. اولا نشكلها وعندتهم فضل السواه مراتب. يرتبها خمسا وعشرين - 00:28:42

Maher اراكم جريد ثم زيتون فباقي اعواد كثوبك اخر. بماء فماء الورد يصح تقول فماء الورد فماء الورد وجهاز في اللغة. تمام فماء الورد في الريق ندي نديت في الريق ندية. ما معنى ان الديمة؟ رطبت؟ نعم. في يابسها او في يابسها او في يابسها - 00:29:32

فالرطب فالرطب في الكل سائر. ما ينتبه معي يصح فيابسها ايضا الرطب بكل سائرة. انتبه. اوله الاراك والاراك هو العود المعروف. تمام؟ ثم الجنين. ثم الجنين جريت هذا عود النخل. جريد النخل. عرفتم؟ طيب - 00:30:12

ثم زيتون عود الزيتون. ها؟ شجرة الزيتون. شجرة الزيتون، عود لشجرة الزيتون. ثم عود معطر يعني عود يكون في اصله ذو رائحة عطرية في اصله ها هذا معنى قوله عاطرون - 00:30:56

ثم اخر شيء ما كان كثوب ونحوه. عفوا باقي اعواد. بقية الاعواد منها الثوم. بقية الاعواد. والثوم. والثياب ويدخل في هذا مثلا مثل هذا نحوها. تمام؟ اه. هذه كم الان المراتب - 00:31:19

خمس مراتب خمس مراتب هيا هذه الخمس المرتبة الاولى هذه تنقسم الى خمس الاراك هذا افضله ما كان يابسا افضل اليابس المنعد بالماء هذا افضلهم. افضل الاراك العود اليابس الذي - 00:31:49

بالماء ثم العود اليابس مما كان يابسا المندى بماء الورد. ثم ما كان يابسا مندى بالريق. ثم ما كان يابسا غير مندا ثم مكان رطبا. ثم قس على الثاني والثالث والرابع والخامس - 00:32:19

فهمت؟ فصارت المراتب كم؟ خمسا وعشرين. وعندتهم فضل السواه مراتب يرتبها خمسا وعشرين ماهر اراكم جريد ثم زيتون عاطر. فباقي اعواد كثوبك اخر بماء الورد فالريق ندي فيابسها في الرطب في الرطب في الكل سائرون. يعني هذه الخمسة في الكل سائز في كل واحدة من المراتب سائرة. يعني هذه الخمس مراتب اللي هون - 00:32:53

موجودة في العراق موجودة في الجريدة موجودة كذا كذا الى اخره. فهمتم؟ المقصود؟ جيد. نعم. فينتبه معي لكلامه الان هو الان سيتكلم لك بعد ان ذكر لك في المسألة الخامسة ما الذي تحصل به سنة الاستياء؟ الان - 00:33:23

سيذكر لك اشارة الى مراتب السواك اشارة فقال والاراك اولى. اه يعني لو جيت تفاضل فما هو الاولى الاراك هذا رقم واحد رقم اثنين رقم ثلاثة رقم اربعة رقم خمسة الارق اولى - 00:33:43

لو جيت تفاضل الاراك اولى جعلت هديتي لك سواك. ولم اقصد به احدا سواك واضح؟ لعكم قد سمعتم الابيات الاخرى التي تنسب الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب لما - 00:34:07

رأى السواك في تغر السيدة الزهراء فاطمة رضي الله عنها فقال لقد فزت يا عود الاراك بشرفها اما خفت يا عود الاراك اراك. لو كنت من اهل القتال قتلتكم ما فاز مني يا سواك سواك - 00:34:31

اراك اراك سواك سواك. واضح؟ نعم. فقال هنا والاراك اولى ثم النقل هذا فذكر لك مرتبتين فقط. وهنا خمس مراتب. هذا من حيث ايش هذا من حيث جنس - 00:34:51

ما يستاك به واضح من حيث الجنس ما هي مادته؟ قال مادة الاراك اولى ثم مادة النخل اولى؟ زدنا هنا ثم ما؟ ما كان عاطر ثم او انا في الحقيقة متعدد هنا هل المرتبة الرابعة هي هذه - 00:35:14

وهذا الخامسة او العطر ما ادرى اظن العاطر هذه الرابعة يعني عود عاطر عود عاطر آاه ليس زيتونا ولا جلد ولا عرق. يعني يكون في عاطل في اصل الشجرة. يعني شجرة ذات - 00:35:34

رائحة اظن هذا لكن اذا راجعت المشكلة هذه الابيات احفظها من تغييرات الشيوخ لكن لم اجدتها في كتاب. واضح. ولديك هذه فائدة اظنها اه مهمة لم اجدها في اذا وجدتم في حاشية ما وجدتها في الحواشي التي معندي ما ادرى اذا كان في حواشي اخرى الا التي معندي لم اجدها. واضح ولا لا - 00:35:51

ايوة ما استطعت ان اتأكد هل هذا عاطل هو الرابعة واظنه هو الرابع وهذا في الخامسة والله اعلم طيب هذا من حيث ايش؟ اصل اصل العود يعني ها ثم الان سببين لك من حيث التفاطل من حيث صفة العود - 00:36:18

فقال ويستحب ان يستاك ببابس ندي بالماء هنا شوف هنا هذا افضل اذا ذكر لك ذكر لك الافضل افضل المراتب من حيث جنس العود ومن حيث الصفة من حيس جنس العود ما هو الافضل؟ الاراء. من حيث الصفة ببابس الذي ندي بالماء. واضح؟ بقية الاشياء التفاصيل لم يذكرها - 00:36:38

اضفتها لك للفائدة. فهمت؟ ثم قال. ويستحب ان يستاك ببابس ندي بالماء هذه هذه المسألة من قوله والاراك اولى ثم النخل ثم ويستحب ان يستاك ببابس ندية بالماء. هذه المسألة السادسة. وهي تبين لك ماذا - 00:37:08

مراتب مراتب السواك صح طيب المسألة السابعة كيفية الاستياء المستحبة الكيفية المستحبة الاستياء كيف يستاك؟ حتى يعني سبحان الله الفقهاء لشدة عنایتهم بالمسائل ذكروا لك فكيفية امساك السواك؟ فقالوا يمسكوا بهذه بهذه الطريقة. يضعوا اه اه اسفل اه اسفل - 00:37:33

الخنصر اه فوق الخنصر وفوق السباقة واسفل الوسطى والبنصار بهذا الشكل ثم هكذا يستعمل السواك هكذا بهذا الشكل. واضح؟ ذكرروا الكيفية الاولى في امساك السورة بهذا الشكل واضح؟ وهذا يدل على ان الفقهاء عندهم دقة في تفاصيل المسائل - 00:38:02 طيب كيف يستعمل السواك؟ قال هنا وعرضا اي ويستحب شوف ايش قال وهذا معطوب على قوله وعرضوا اي ويستحب ان يستاك ببابس ندي بالماء. وعرضوا اي ويستحب ان اشتكي عرضا الا الا في اللسان. فيستاك في الاسنان عرضا هكذا. بهذا الشكل. واضح - 00:38:25

بهذا الشكل لان هكذا قد يجرح لثته بل يقول الاطباء ان هذا قد يضر اللثة لانه يرفع سواك يرفع اللثة فتبقى الاسنان بارزة. لكن هكذا لا يضر فيستعمل السواك في الاسنان عرضا. وفي اللسان طولا بهذا الشكل. ولذلك جاء في الحديث ان النبي - 00:38:51

صلى الله عليه وسلم استعمل السواك على لسانه. قال الصحابي قال فجئته وهو يقول انه يتهدى هذا يدل على استعمال السواك باللسان لانك اذا ادخلته في لسانك هنا تشعر كأنك تتهوئ واضح ولا لا؟ فهذا الحديث دليل على استعمال السواك في اللسان. وايضا هو مفيد طبا لانه يزيل - 00:39:18

ايقى من بقايا الطعام في الشعيرات التي تكون في اللسان. واضح؟ فيزيلاها. على كل حال الا في اللسان فيستحب حبوا الاشتياك ماذ؟ طولا. في الاضراس يستحب طولا وعرضا. واضح؟ بل ويستحب ان يمر - [00:39:48](#)

السواك على سقف حلقه ايضا. ويمسك السواك بيمناه. هذا هو المستحب. خلافا لمن قال من الفقهاء كالحنابلة ان المستحب ان يمسكه ان ان يمسكه بيسره. واضح؟ صاحب الزبد نظم بعض هذه المسائل فقال يسن اي السواك. لا بعد زوال الصائمين. واكدوه الانتباه النائم - [00:40:08](#)

ولتغيير فم وللصلاح وسنة باليمني الاراك اولى. قوله وسنة باليمني هذا من زيادة على المقدمة. لم يذكروا في المقدمة انه يسن باليمني. واضح؟ قال وسن باليمني الاراك اولى هذا تمام؟ ثم قال بعد ذلك يدهن غباء. قال ويدهن غبا - [00:40:38](#)

نقرأ او نقف. ها؟ نقرأ. ما عندي مشكلة نقرأ. نقرأ حتى ها؟ نزيد قليلا. قال لاننا لا نستطيع ان نكمل الباب. الباب فيه تفاصيل مهمة لا نستطيع ان نكمل اليوم. قال ويدهن غبا - [00:41:08](#)

ان اغب اي وقتا بعد وقت بحسب الحاجة. فيدهن بحسب الحاجة وذلك ان الحاج قد تختلف. وفي ايام الحر مثلا ربما تكون الحاجة للادهان اكثر من ايام البرد. لكن لا يعتد على الادهان - [00:41:28](#)

فان هذا من الترفة الذي لا يناسب الرجال. واضح ولا لا؟ وجاء في الحديث ادھنوا تغیب بقى والغب كما قلت لك هو فعل الشيء لا بتواول ولذلك جاء في المثل زر غبا تزدد حبا. زر غبا تزدد - [00:41:56](#)

قال هنا ويدهن غب ويكتحل وترا ثلاثا ثلاثا. اي ويستحب ان يكتحل وترا. في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. واضح - [00:42:25](#)

وهذا دليل على ان الامر بالوتر امر استحباب. لانه عليه الصلاة والسلام صرف ظاهر الامر بقوله ومن لا اي ولم ومن لم يوتر فلا حرج. واضح؟ طيب. قال ويكتحل وترا ثلاثا ثلاثا. ما معنى قوله؟ ثلاثا ثلاثا. اي ثلاثا - [00:42:53](#)

باليمني وثلاثا باليسرى هذه الكيفية الافضل عند الشافعية. خلافا لمن قال من الفقهاء ان المراد بقوله عليه الصلاة والسلام ومن اكتحل فليوتر قال انه يكتحل باليمني ثلاثا وباليسرى اثنتين باليمني ثلاث - [00:43:13](#)

مثلا باليسرى لماذا؟ قال ليكون المجموع وترا. واضح؟ ليكون المجموع وترا لكن الذي قرره فقهاء الشافعية رحمهم الله تمام؟ انه يكتحل ثلاثا في اليمني وثلاث باليسرى والافضل ان يكتحل بالاثمين - [00:43:33](#)

قال ويكتحل وترا ثلاثا ثلاثة. قال ويقص الشارب والشارب والشعر الذي يسيل على الشفة العليا من الفم. واضح؟ قال هنا تفضل عليكم السلام كيف حالكم؟ الله يحفظكم. قال ويقص الشارب لاحظ معى كيف عبر بقومه - [00:43:55](#)

يقص لم يقل ويحلق. فالافضل عند الشافعية والمالكية هو القص. وغاية القص ان تظهر ان تبين الشفة الشفح بيانا واضحا. ان تبين حمرة الشفـى بيانا واضحا. هذا غاية القص نهاية القصر ان تبين حمرة الشفـى بيانا واضحا - [00:44:25](#)

واضح؟ وقال بعض الفقهاء يسن حلقه. وهذا من قاله ومن المتقدمين سفيان بن عيينة. احد شيوخ الامام الشافعي في مكة. كان الامام الشافعي رضي الله عنه يقول لولا ما لك في المدينة وسفيان في مكة لذهب علم الحجاز. هذا امام اهل مكة وذاك - [00:45:01](#) امام اهل المدينة. لولا ما لك وسفيان يقصد سفيان عبيينة هذا. لذهب علم العياد لان سفيان الاخر سفيان الثوري هذا كان في العراق وهو اكبر سنا وقدرا من سفيان ابن عبيينة. واضح - [00:45:31](#)

سفيان بن عبيينة كان يرى انه يستحب حلقه. لانه جاء في بعض الروايات ما يفيد الحلق بلفظ الحلق. روايات اخرى قص المعتمد عند الشافعية استحباب القص سفيان وهو مذهب الشافعـى ومالك بل كان الامام مالك يرى ان حلقه مثل - [00:45:49](#)

ان حلقه مثلـى يعني معـىـبـ. واضح ولا لا؟ واضح سفيان ابو عبيـنة يرى ماذا يرىـ حـمـرةـ الشـفـحـ يختار السـمـهـوـدـيـ انـ الشـافـعـيـ يختار ما قالـهـ سـفـيـانـ بـنـ عـبـيـنـةـ لـصـحـةـ الرـوـاـيـةـ التـيـ جـاءـتـ - [00:46:21](#)

حاول بعض الشافعـىـ الجـمـعـ فـقـالـ يـقـصـ مـنـهـ مـاـ تـظـهـرـ فـيـ حـمـرـةـ الشـفـحـ وـيـحلـقـ مـاـ سـوـىـ ذـلـكـ مـنـهـ. مـاـ لـاـ يـتـأـتـىـ فـيـهـ القـصـ يـحـلـقـ. مـاـ لـاـ يـتـأـتـىـ فـيـهـ القـصـ يـحـلـقـ لـاـ يـتـأـتـىـ فـيـهـ القـصـ يـقـصـ. واضح ولا لا؟ فيـكونـ حـيـنـذـ قـدـ تمـ الجـمـعـ بـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ - [00:46:42](#)

تمام؟ قال هنا ويقص الشارب ويقلم الضفر. يقلم الضفر تقليم الظفر اي ازالته. ذكروا كيفيات في ازالة الضفر الذي اعتمدته الشيخ ابن حجر رحمة الله تبع للامام النووي انه يبدأ بسبابة اليمنى مسبحة. يبدأ بها - [00:47:11](#)

ثم الوسطى ثم البنصل ثم الابهام ثم من هنا ليس من هنا من هنا قنصل اليسرى ثم البنصل ثم الوسطى ثم السبابة ثم الابهام بهذا الشكل. اذا هذه الاولى وهذه الاخيرة. هذه الاولى وهذه الاخيرة. واضح. اعتمدوا هذه - [00:47:44](#)

الكيفية. وذكرت كيفيات اخرى. ولا اعرف دليلا على احدى هذه الكيفيات اي اذا نصيا تمام؟ اما ما ذكرت لكم فبعض شيوخنا كان يقول انما بدأوا بهذه لانها الاشرف اذ هي التي يشار فيها عند الشهادة. واضح - [00:48:12](#)

ثم ما كان عنه يميّنها. واضح؟ ثم هذه. اخرها اخر اليمني هذه ثم هذه من يمناها الى يسراها بهذا الشكل فاظحة ولا؟ هكذا قالوا والله اعلم تمام وهذا الذي ذكرته لكم من تعليل لعل لعله وجيه ما ذكره لنا بعض شيوخنا لعله وسيم. واما في - [00:48:40](#)

فيبدأ كما يبدأ بالتخليل في الموضوع. من خنصر اليمني الى خنصر اليسرى. نعم. هكذا ذكر الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى عليه قال ويقص الشارب ويقلم ويقلم يقص الشارب ويقلم - [00:49:10](#)

الضفرة وينتف الابط. ينتف الابط اذا قدر على النتف. فاذا كان قادر على النتف فالنتف اولى ويحصل اصل السنة بازالته ولو بغير نتف كالحلق واما غير القادر فيكتفي بحلقه واضح ولاحظ معی لما ذكر - [00:49:34](#)

لما ذكر الشارب قال يقص. ولما ذكر الظفر قال يقلب. ولما ذكر الابطا قال ينتف واضح؟ ولذلك صاحب الزيد اشار الى هذا فقال وانتف لابط ويقص الشارب والعام تحلق والختان واجب. فذكر كل واحد بالفعل المطلوب فيه اي من باب الاكميل. تمام. ثم قال ويزييل شعر العانة - [00:50:03](#)

نترك هذا ان شاء الله في الدرس القادم مع بعض الزيادات التي يمكن ان تزاد والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. يا شيخ - [00:50:35](#)

الاستعانة هل يستحق السوق يعني - [00:50:52](#)